

الغيب النسبي ليس من خصائص الله

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله لا يعلم الغيب سوى الرحمن فمدعي الغيب اخو كفران. نعم. هذه قاعدة متفق عليها بين اهل العلم وهي من مقتضيات ربوبيته - [00:00:00](#)

اتق الله انتبهوا من مقتضيات ربوبية الله ما نصها؟ الجواب نصها يقول لا يعلم الغيب المطلق الا الله تعالى وهذا معروف ولله الحمد لا يعلم الغيب المطلق الا الله تبارك وتعالى. وانتبهوا لدقائق تفاصيل القاعدة. لا يعلم الغيب المطلق - [00:00:20](#)

الا الله عز وجل. ودليل هذه القاعدة قول الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. الا الله. ودليله قوله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وقول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الاية -

[00:00:40](#)

بتمامه. وقول النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلم ما في غد الا الله ولا تعلم نفس ما الا تكسب غدا الا الله. ولا تعلم كذا حتى عد مفاتيح الغيب هذه الخمسة. فاذا الغيب المطلق لا يعلمه الا الله. واذا قلنا الغيب المطلق - [00:01:00](#)

فنعني به ذلك الغيب الذي لا يزال في علم الله وحده فلا يعلمه الا ملك مقرب ولا ولي مرسل ولا احد من الناس لا صغيرا ولا كبيرا.

يعني بمعنى ما لا يزال مكتوبا في اللوح المحفوظ لم يقع بعد. فالغيب المطلق هو ما في اللوح - [00:01:20](#)

محفوظ. ما في اللوح المحفوظ هو الغيب المطلق. لماذا سمي غيبيا مطلقا؟ قالوا لان الجميع يشتركون في عدم العلم به اذا قلنا الغيب

المطلق فاذا هناك قسيم اخر له وهو مطلق الغيب. وهو الذي يسميه - [00:01:40](#)

العلماء بالغيب النسبي. وهو ما غاب عن بعض دون بعض. نظارات فهد سقطت النظارات مني. من وجدها؟ زكريا. اقول فهد من اول

الدرس من من وجدها؟ ايش دراكم ان اسمه فهد؟ طيب جاوبوا منه على طول. طيب انا وين نظاراتي؟ يا مسلمين احد باقي -

[00:02:00](#)

رضوان القرآن هذا. مكان النظارات غيب بالنسبة للجميع ولا لبعضهم دون بعض؟ اذا غيب بالنسبة لي وليس غيبا بالنسبة هذا يسمونه

الغيب النسبي. الغيب النسبي ليس من خصائص الله. الذي من خصائص الله ويعتبر - [00:02:30](#)

ومن وصف غير الله به مشركا هو الغيب المطلق. اما الغيب النسبي فهو الذي يعلمه البعض دون آآ دون البعض لو ندت دابة الى البرية.

فغاب مكانها عنك لكن اصحاب ابل فصارت ترعى وتشرب مع بهائمهم. غي مكانها غيب بالنسبة لمن؟ لك ومكانها - [00:02:50](#)

لكن مكانها ليس غيبا بالنسبة لمن؟ اذا صار الغيب عندنا ينقسم الى قسمين الى غيب مطلق مطلق والى مطلق الغيب الذي هو من

خصائص ربوبية الله. وبناء على ذلك فكل من ادعى في مخلوق انه يعلم شيئا من ايش؟ من الغيب المطلق فقد - [00:03:20](#)

قصه بشيء من خصائص الله وسواه بالله في شيء من خصائصه فهو شرك اكبر وكفر اكبر هذي نظارات ياك. انتم فهمتم هذا ولا ما

فهمتم؟ طيب. عندنا اشكالية خفيفة وهي لا تكتبون. في صحيح في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. انتبهوا انتبهوا -

[00:03:40](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فسأله ها؟ فصدقه بما يقول فقد كفر. كفر. بما انزل على محمد صلى الله

عليه وسلم. اختلف العلماء في حقيقة الكفر هذا اهو من قبيل الكفر الاك؟ بر - [00:04:10](#)

او من قبيل الكفر الاصل غر. على قوله فمنهم من جعله من الاكل بري مطلقا ومنهم من جعله من الاصغر نسبيا مم مطلقا مطلقا والقول

الصحيح هو القول الثالث وهو ان الامر يختلف باختلاف الغيب الذي صدقت الكاهن او الساحر فيه. فان كان ما صدقته فيه من الغيب

هو من - 00:04:40

قبيل ايش؟ الغيب المطلق فالكفر والشرك هنا كفر اكبر وشرك اصغر. اكبر الاصغر. وان كان صدقته فيه من الغيب. من قبيل مطلق الغيب فهو من الشرك الاكبر. الاصغر - 00:05:10

وهذا هو فيصل النزاع بين هؤلاء وهؤلاء. وبناء على ذلك فلو انك جئت الى كاهن من الكهان. قالت من سأزوج ايها الكاهن الطيب. من سأتزوج ايها الكائن الطيب؟ يقول بتزوج واحدة اسمها حصة - 00:05:30

ما عندكم حصة انتوا في الاحساء ما هي تسمون تحوصة؟ موجود عندنا بكثرة يعني اختيار موفق ها هذي كرامة وحدة اسمها حصة شعرها الى منتصف ظهرها والى اخره. الى خلاص عرفنا نحن اتوني عليه لا تطول ها. فالشاهد انك صدقته في هذا الغيب -

00:05:50

ماذا يكون حكمك بعد التصديق؟ كافر. الكفر الاكبر. لما؟ لان نوع الغيب الذي صدقته فيه هو من الغيب المطلق ومن صدق مخلوقا كاهنا او عرافا او مشعوذا في شيء من قبيل الغيب المطلق فقد ايش - 00:06:20

اضفى عليه شيئا من خصائص الله. لكن لو ان لو ان لك دابة ندت الى البر فذهبت الى كائن في حي مجاور. وطرقت عليه الباب ففتحت لك الخادمة وقلت ابو محمد موجود - 00:06:40

قالت نعم ابو محمد يببيه فلان دخلت عليه الا هو قعد الرجل قاعد الحقيقة ما نظلم الرجال قاعد موب واقف ولا مضطجع. قاعد الرجال ثمن سألته قلت لقد ذهبت دابتي من امس وانا ما لقيناه وهي دابة ناقة - 00:07:00

عليها يعني عليها سومة مليون. يعني من المزايا. فانا احتاجها يا ابا محمد. قال ما في مشكلة ما في مشكلة. دابتك تلقاها على في العقير وصلت العقيل صدقه فذهب ووجدها صدق هذا الان ايش حكمه - 00:07:20

كافر هو هو كافر كما وصفه الدليل لكن اي كفر اصغر اصغر لم؟ لان الغيب الذي صدقه فيه مطلق افهمتم هذا؟ هذا هو القول الصحيح. فاذا لا نحمل من صدق الكاهن او او العراف او الساحل على انه كافر الكفر المطلق - 00:07:50

الاكبر يعني ولا مطلق الكفر اي الاصغر وانما هذا يختلف باختلاف الغيب الذي صدقه واننا لنشكو الى الله عز وجل يا اخواني قنوات فضائية هي الان متخصصة بماذا؟ اي في اخبار الناس بسعدهم ونحسهم وارزاقهم ومن يتزوجون ووظائفهم وما سيكون لهم فيما -

00:08:10

من زمانهم وكل مما يذكرون انما هو من قبيل ايش؟ الغيب المطلق فمن يصدقهم في ذلك يا اخواني فقد وقع في الكفر اكبر الناقل عن الملة بالكلية. لما؟ لما؟ لما نقل عن الكلية؟ لانه سوى غير الله بالله فيما هو من خصائص - 00:08:30

الله فهذا هو الشرك الاكبر. ولماذا وصفنا الثاني بالكفر الاصغر؟ نقول لانه طريق للكفر الاكبر. هم؟ ولان الدليل وصفه بان انه كفر. فهمتم هذا؟ اذا لا يعلم الغيب الا الله تبارك وتعالى. طيب اوليس النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن شيء عن - 00:08:50

اشياء كثيرة من امور الغيب؟ الجواب بلى ولكن الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه عادة الا. من ارتضى سواء الرسول الملكي فيما يخبرهم الله عز وجل به من احواله النطفة اكتبوا رزقه اكتبوا عمله - 00:09:10

هذا من الغيب المطلق الذي اطلعه الله عليه ملك الارحام. او من ها او من او من الرسول البشري الارضي فاذا النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب استقلالا وانما وحيا. كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:09:30

يوحى وقول الله عز وجل قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء. والجن لا يعلمون الغيب لقول الله عز وجل فلما خرتي بينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب - 00:09:50

فما لبثوا بالعذاب المبين. والملائكة لا تعلم الغيب لقول الله عز وجل عنها انها قالت لما قال لها اني جاعل في الارض. في الارض خليفة. قالوا اتجعلون يا من يشهد فيها ويسفك الدماء ونحن ثم قال اني اعلم ما لا تعلمون. فاذا ما في احد يعلم الغيب لا ملك مقرب ولا اي

غيب - 00:10:10

المطلق المطلق لا يعلم الغيب المطلق لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح فضلا عن الاشجار والاحجار والاموات والخهوف

مغارات نسال الله ان يعصم هذه الوجوه والمسلمين جميعا من الشرك - 00:10:30